ل ۳۲۰ سریرًا، والذي ينافس الكثير من المراكز الصحية في أوربا نظرًا لاتساع وتنوع وتفرد الخدمات المقدمة فيه، فضلاً عن استخدام أحدث الأجهزة والتقنيات والبرمجيات المتطورة في العالم، ويعتبر جوهرة مشعة في مجال القضايا الصحية، والعلاجية في منطقة الشرق الأوسط. يعمل في هذا المركز الطبي ۶۲۳ طبيبًا لعلاج المرضى ومنع انتشار الأمراض؛ وبالإضافة إلى الأطباء الذكور البالغ عددهم ۴۰۶ المتواجدين في المستشفى، يوجد ۲۱۷ طبيبة تقدم الخدمات في مختلف مجالات الطب والخدمات الإسعافية، ويمكن للنساء اللواتي يراجعن المستشفى مراجعة طبيبة مختصة والإحساس بالراحة الكاملة.

بالإضافة إلى ذلك، من بين ۹۶۵ امرأة تعمل في أقسام مختلفة بهذا المركز الطبي، بغض النظر عن الأطباء المذكورين، تعمل ۳۵۷ امرأة في أقسام التمريض وإدارة التمريض والإشراف ورئاسة الممرضات، والباقي يعملن في أقسام الدعم، ومساعد التمريض والأقسام الخدمية ويقدمن الخدمات اللازمة لزوار وجيران الحرم الرضوي الطاهر.

السعي لتعزيز ثقافة الحجاب و العفة

بدأ مركز شؤون المرأة والأسرة التابع لمؤسسة الكرامة الرضوية مشروعا يحمل عنوان «مثل الشمس» بهدف تعزيز ثقافة الحجاب والعفة على ثلاث مستويات قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، بدأ من أيام عشرة الكرامة عام ۲۰۲۳ ويستمر حتى أيام عشرة الكرامة ۲۰۲۴.

الهدف الرئيسي والأساسي لهذا المشروع تعزيز ثقافة الحجاب والعفة، والأهداف الجزئية هي تدريب واعداد الناشطات والمتطوعات في مجال الحجاب والعفة، في جميع أنحاء البلاد، والاستفادة من القدرات المتاحة وقدرات المواطنين في سبيل تعزيز ثقافة الحجاب.

المخاطب الأول لهذا المشروع؛ عبارة عن الفتيات والشابات اللواتي يرتدين حجابا غير مناسب حول الحرم الرضوي الطاهر وفي مدينة مشهد المقدسة وبقية المدن في ايران، بالإضافة إلى النساء والفتيات المهتمات بالنشاط في مجال العفة والحجاب.

كانت الخطوة الأولى من مشروع «مثل الشمس» قصيرة المدى. المرحلة الأولى من هذه الخطة كانت تنفيذ المشروع حول الحرم الرضوي الطاهر، وذلك نظرًا للحالة الروحية والمعنوية للزائرات قبل وبعد زيارة الحرم الرضوي المقدس وقبولهن لهذه المسألة، وقد تم تنفيذ الجزء التجريبي من المشروع خلال أيام عشرة الكرامة مخارج الحرم الطاهر.

حسنا؛ أنصار سنة الزواج النبوية

وفي أحدث أعماله، قام هذا المركز بإعداد وإجراء مشروع «حسنا» (أنصار سنة الزواج النبوية) من أجل زيادة وظيفة الأسرة وتوطيد أواصرها والإرتقاء بها، وذلك بالإستفادة من قدرات العتبة الرضوية المقدسة ومن المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني.

«حسنا» هي شبكة من الأشخاص الذين يستطيعون مساعدة مركز شؤون المرأة والأسرة في العتبة الرضوية المقدسة في تعزيز أمر الزواج وتكوين الأسرة وتقوية أركانها.

وفي الخطوة الأولى لتنفيذ هذا المشروع الوطني، تم اللجوء الى تشبيك وتعزيز المهارات وتعزيز المعرفة وتفعيل الخدام التطوعيين لأمر الزواج من أجل إحياء سنة الوساطة الحسنة في الزواج من خلال الإستفادة من طاقات الناس. ومع تنفيذ مشروع «حسنا» ومن خلال التنظيم والتنسيق وإنشاء شبكات الاتصال والاستثمار، تم تدريب وتمكين الخدام التطوعيين لأمر الزواج لكي تكون هذه المجموعة مؤثرة في زيادة عدد إحصائيات الزواج وخفض نسبة الطلاق من خلال تقديم التوجيه والإرشاد، والوساطة والتيسير في مسألة الزواج.

جهود ۸۰۰۰ من الخادمات في حرم ثامن الأئمة عليه السلام

الحضور المؤثر للزوار وجيران الحرم الرضوي الطاهر يتطلب إدارة وتوجيه وتخطيط دقيقا للزوار لأداء الزيارة بسهولة قدر الإمكان؛ وبحسب الإحصائيات فإن النساء والأطفال يشكلون أكثر من ۵۰٪ من زوار حرم الإمام الرضا (ع)، ويتركز وجود هذه الفئة في أروقة الأخوات، وتدوم فترة بقائها داخل الحرم أكثر من الرجال، وتحتاج خدمة هؤلاء الأشخاص للكثير من الدقة في التعامل. ولأجل المحافظة على النظام والهدوء وتسهيل الحركة وإدارة تجمعات الزوار والقيام بكافة الأنشطة الخدمية والرفاهية في أروقة الأخوات، قامت العتبة الرضوية المقدسة بجذب ۸۰۰۰